



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام
E/ESCWA/16/8
٢١ حزيران/يونيو ١٩٩٢
ARABIC
الفصل: بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

الدورة السادسة عشرة
٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢
عمّان

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

مشروع برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣

مذكرة من الأمين العام التنفيذي



أُعدت الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ استناداً الى الاستراتيجيات والأهداف المحددة في الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧.

وقد جرى الإبقاء على الأنشطة المستمرة التي مازالت ذات صلة بالخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧. وأدخلت أنشطة أخرى لمواجهة الاحداث الكبيرة التي جرت مؤخراً في المنطقة، مثل أزمة الخليج وغيرها من النزاعات المسلحة، وآثارها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، واحتمالات التسوية السلمية بين العرب واسرائيل وآثارها على مختلف قطاعات الاقتصاد في الدول الأعضاء المعنية، وقضايا السياسات الناجمة عن توحيد اليمنين.

وسيتم تناول النواحي الرئيسة للقضيتين الأوليين من خلال ثلاثة اجتماعات متعددة التخصصات تتضمن عدداً من برامج الاسكوا. وسينظر الاجتماع الأول في آثار التسوية السلمية للقضية الفلسطينية على المنطقة؛ ويغطي الاجتماع الثاني تعمير واصلاح البلدان التي تضررت من جراء الحرب في المنطقة، ويناقش الاجتماع الثالث آثار عودة المهاجرين بسبب الأزمة التي شهدتها المنطقة مؤخراً، مع تركيز خاص على البطالة.

وسيتم التوسع في بحث كثير من أوجه أزمة الخليج وآثارها من خلال دراسات متعمقة تجري في اطار برامج مختلفة، منها أساساً التنمية الصناعية؛ والسكان والتنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية؛ والمرأة والتنمية. وسيتناول برنامج القضايا والسياسات الإنمائية الاطار النظري والمبادئ التوجيهية للأنشطة المتصلة بالثراء والفقير، وتوزيع الدخل، وهي كلها قضايا تتطلب الاهتمام بعد الاحداث التي جرت مؤخراً في المنطقة.

أما القضايا المطروحة الأخرى، مثل آفاق التعاون الاقتصادي في المنطقة في ضوء التطورات الأخيرة المثيرة، فستتم دراستها ضمن اطار برنامج التجارة الدولية والتمويل الانمائي.

وأخيراً فإن بعض آثار الحرب الأهلية التي طال أمدها في لبنان والنزاع العربي الإسرائيلي على القطاعات الزراعية في كل من لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة ستتم دراستها في اطار برنامج الأغذية والزراعة الذي سيركز على بعض نواحي الاصلاح في مجال الزراعة.

وقد أدخلت أنشطة برنامجية أخرى في الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ كنتيجة للنهج المتعدد الاختصاصات والعملية الذي اتبع في إعداد الميزانية المشار إليها؛ إذ كان قد تقرر عقد حوالي ٤٥ اجتماعاً وحلقة دراسية وندوة وحلقة عمل عادية وحلقة تدريبية. وكان الغرض الرئيسي لعقد هذه الاجتماعات المتعددة هو إبراز الناحية العملية للبرنامج بدلاً من التركيز على الأعمال الأكاديمية البحثية وحدها. والقصد من هذه الاجتماعات وحلقات العمل، الخ...، أن تكون بمثابة ملتقى للحوار وتقديم مقترحات للعمل؛ وأن تشجع على ربط نتائج البحوث بخطوات أكثر عملية.

-٢-

ومن السمات البارزة الأخرى للميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، إضافة برنامج جديد، هو برنامج المرأة والتنمية، الذي كانت أنشطته تجري سابقاً في إطار البرنامج الفرعي «التنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية». ويعزى إبراز هذا البرنامج الفرعي بصورة مستقلة إلى الأهمية المتعاظمة لدور المرأة في المجتمع، وبخاصة في منطقة الاسكوا التي عانت من مصاعب جمة وتواجه فيها الأسرة ضغوطاً متزايدة بسبب عدم استقرار الأوضاع.

ومن الإضافات الأخرى التي أدخلت على الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، استئناف الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد المعدنية. وكانت هذه الأنشطة قد توقفت في أوائل الثمانينات، ولكنها استؤنفت الآن نظراً لزيادة أهمية الموارد المعدنية بالنسبة للمنطقة. وسيتم التركيز على أهمية التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في هذا المجال بالإضافة إلى تعزيز استكشاف الموارد المعدنية واستغلالها، وتحسين الإدارة وإدخال تقنيات جديدة في قطاع التعدين.

كانت هناك قيود مفروضة إلى أقصى حد على تخصيص الموارد المالية؛ حيث إن معدل النمو الحقيقي لم يتعد ٢ في المائة عن أساس التقييم الجديد في عام ١٩٩١. وفي مجال الموارد البشرية اقترحت إعادة توزيع الوظائف التالية لتعزيز المجالات أو الأنشطة ذات الأولوية التي تتطلب موارد إضافية:

(أ) موظف فني واحد من رتبة ف-٤ من برنامج العلم والتكنولوجيا إلى برنامج الموارد الطبيعية للاضطلاع بالأعمال المتصلة بالأنشطة التي تم استئنافها حديثاً والتي لها علاقة بتنمية الموارد المعدنية؛

(ب) موظف فني واحد من رتبة ف-٣ من برنامج النقل والاتصالات إلى برنامج البيئة الذي يوجد فيه موظف فني واحد فقط، وقد تم ذلك نظراً للأهمية المتزايدة للقضايا البيئية في المنطقة وفي العالم بوجه عام؛

(ج) موظف فني واحد من رتبة ف-٢ من جهاز دعم البرامج إلى برنامج السكان للمساعدة في دراسة القضايا المتصلة بحركة السكان في المنطقة وآثارها على القوى العاملة، والهجرة، والبطالة، وتنمية الموارد البشرية. وقد حتمت ذلك النتائج الجسيمة المترتبة على النزاعات العسكرية والحروب طويلة الأمد التي تسببت في حركة ديمغرافية كبيرة داخل بلدان كثيرة في المنطقة وفيما بين هذه البلدان.

(د) مستشار إقليمي واحد من برنامج الأغذية والزراعة إلى برنامج القضايا والسياسات الإنمائية، نظراً إلى أن تعزيز التنمية الاقتصادية، بالتعاون مع الدول الأعضاء، هو واحد من الأنشطة المباشرة للأمانة التنفيذية، وإلى أن تناول القضايا المتصلة بالتنمية والتعمير والتخطيط إنما يجري في إطار هذا البرنامج؛

(ه) أربع وظائف من فئة الخدمات العامة من جهاز دعم البرامج الى الشعب الفنية.

وتختلف الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ عن الميزانيات السابقة من حيث الشكل وطريقة العرض. وقد تم اعتماد شكل مبسط جديد على نطاق المنظومة، أصبحت فيه البرامج مقسمة الى أنواع من الأنشطة، وليس نواتج. كذلك، فإن مواعيد انجاز الأنشطة لم يعد يُعبر عنها بالفترات ربع السنوية. وهذا الشكل الجديد أكثر شمولاً في تغطيته للأنشطة التي يتم الاضطلاع بها، الأمر الذي يسهل، على الأرجح، الإبلاغ الدقيق عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه الأنشطة.

وأخيراً، يلاحظ أن إعداد الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ قد تأجل لمدة سنة كاملة بسبب الظروف التي مرت بها منطقة الاسكوا، وكان لا بد أن تقوم الجهات المختصة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، باستعراضها قبل أن تجيزها الهيئة التشريعية للجنة (أ) وهي الدورة السادسة عشرة للاسكوا، حيث كان قد تأجل انعقاد تلك الدورة حتى عام ١٩٩٢. لذلك فإن لجنة البرنامج والتنسيق، واللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية، واللجنة الخامسة، قد أحاطت علماً بالميزانية البرنامجية التي تقوم الدول الاعضاء حالياً باستعراضها.

